

ثانياً: الفعل

تعريفه، علاماته، أقسامه

تعريف الفعل

في الاصطلاح = ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، نحو: نام، ينام، نم.

في اللغة: نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما.

علامات الفعل:

١ - أن يقبل قد = إذا دخلت قد على فعل ماضي فهي حرف تحقيق، وإذا دخلت على المضارع فهي حرف ت قليل غالباً، وقد تكون للتحقيق إن دلّ سياق الكلام على ذلك، كقوله تعالى: قد يعلم الله ما أنتم عليه^(١).

٢ - أن يقبل السين أو سوف، وهما حرفا استقبال يختصان بالمضارع، غير أن السين للمستقبل القريب وسوف للمستقبل البعيد.

٣ - أن يقبل تاء التانيث الساكنة = لأن التاء المتحركة لا تلحق إلا الأسماء وبعض الحروف، نحو = ثمت - ولات. وتتحرك التاء الساكنة بالفتح إذا لحقها ضمير التثنية، نحو: قالتا وقامتا، وبالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، نحو: قاد قامت الصلاة.

٤ - أن يقبل ضمير الفاعل أو نون التوكيد، نحو: قد قام، قد يقوم. ستذهب، سوف نذهب، قامت، قمت، قمت، يكتبن، يكتبن، تكتبن.

أقسام الفعل

ثلاثة من حيث زمانه: ١ - ماضي = وهو كلمة تدل على مجموع أمرين (معنى، وزمن فات قبل النطق بها)، ومن أمثلته: تبارك الذي جعل في السماء

(١) القرآن الكريم، النور/٦٤.